

مع القرآن في رمضان 7

محمد حسان الطيان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا بكم في اليوم من رمضان مع الجزء السابع من القرآن. وقد تخيرت لكم منه الآية التسعين من سورة الانعام. وهي قوله تعالى - [00:00:00](#) اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقتديه قل لا اسألكم عليه اجرا. ان هو الا ذكرى للعالمين نبأ باولئك مبتدأ. وهو اسم اشارة يشير الى الانبياء المذكورين قبل هذه الآية. وهم ثمانية عشر نبيا - [00:00:20](#) ما ذكر الانبياء بهذا العدد في اي موضع اخر فيما اعلم في كتاب الله مع يعني بجملة واحدة. اذا اولئك الذين هدى الله الذين هو الخبر لاحظوا هنا عندما يأتي الخبر - [00:00:41](#) اسما آ معرفة فانه يفيد القصر والقصر في العربية في البلاغة هو تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص. والمراد اولئك الذين هدى الله اي اولئك هم المهتدون. حق الاهتداء. اما غيرهم فليسوا كذلك - [00:00:58](#) مثل قوله تعالى ذلك الكتاب. يعني ذلك هو الكتاب المكتمل. نحن في العامية نقول آ هذا الرجال هذا الرجال يعني غيره بشكل يعني مكتمل. هذا الرجال المكتمل الرجولة. فالتعريف يفيد هذا القصر. وكذلك هناك - [00:01:21](#) قصر اخر في قوله تعالى فبهدهم مقتديه لاحظوا قدم الجار والمجرور على الفعل الاصل ان نقول اقتدي بهدهم. نعم. فلما قدم الجار ونزور افاد القصر اي لا تقتدي بهدى غيرهم. هؤلاء هم - [00:01:41](#) المهتدون والقصر الاخير في هذا في هذه الآية ان هو الا ذكرى للعالمين. هذا القصر باستعمال نفي وهو المتحقق بي ان ان هذه نافية. ثم جاءت اداة باستثناء ان هو الا ذكرى. مثل وما محمد الا رسول - [00:02:00](#) نعم. اه الوقفة الثانية على قوله تعالى فبهدهم مقتده الفاء هذه يسميها اهل النحو الفاء الفصيحة. لماذا؟ لانها تفصح عن كلام مقدر محذوف والتقدير فاذا شئت سلوك الطريق القويم فاقتدي بهدهم. اذا هناك كلام محذوف وهي - [00:02:22](#) كثيرة في كتاب الله تشير الى محذوف كقوله تعالى مثلا اذهب الى القوم الذين كذبوا باياتنا فذرناهم تدميرا اذ لاحظوا اذهب الى القوم الذين كذبوا باياتنا. فذهب اليهم فكذبوهما فذرناهم. اذا كانت التدمير عاقبة التكذيب - [00:02:48](#) تكذيبنا لم يذكر. كذلك في قوله تعالى آ فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى التقدير فافطر. والا اذا لم يفطر حتى لو كان مريضا او على سفر ليس عليه ايام اخر. انما الايام الاخر على من يفطر اذا هناك - [00:03:09](#) فعل محذوف افصح عنه الفاء الفصيحة ولاحظوا في هذا الفعل فلهدهم مقتاده. هذا الفعل اقترن بما يسمى في العربية بهاء السكت وهي هاء تجتلب للوقوف على الحرف المتحرك. معلوم ان الوقوف على الحرف المتحرك لا يكون في - [00:03:27](#) العربية لابد من تسكينه فاذا اردنا ان نقف عليه متحركا كان لا بد من هاء السكت. وتكسر مع الافعال المجزومة المعتلة الاخر سواء كانت مجزومة اذا كانت بالفعل المضارع او اذا كانت بفعل الامر مبنية على حذف حرف العلة. مثل مثلا قه - [00:03:52](#) اي اي فلا بد من هاء السقف هنا حتى نقف على الفعل على النحو السليم لابد ان اشير هنا الى ان هناك خطأ آ يعترى اللسنة عند قراءة هذه الآية وامثالها مما - [00:04:14](#)

يوقف فيه على ضمير على هاء الضمير غالبا. وقبلها حرف مكسور. آ مثل مثلا اه متشابه اقتدي اللسان ينحو نحو الايمان وكثير من الناس لاحظوها يقرأونها فبهدهم اقتديه اقتده ليس في العربية ايمانا للكسرة. وانت آ تشعر بذلك اذا مددت هذه الكسرة. اقتديت -

[00:04:36](#)

هذا خطأ هذا لحن. ويجب ان يقال فبهذه مقتديه. لاحظوا اذا اردت ان تتأكد اه اقتدي هذا الاصل فلذلك فبهذه مقتديه. ومثلها في الفاتحة صراط الذين انعمت عليهم يقرأونها عليهم. هذا خطأ هذا لحن عليهم ينبغي ان نحقق الكسر. والله تعالى اعلم. والسلام -

00:05:06

00:05:36 عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -